

## الدرس الخامس\_شرح كتاب التوحيد\_الشيخ محمد بن رمزان

### الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

لا بس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا من سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم - 00:01:24

ومعنى في هذا المجلس تتمة القراءة من كتاب التوحيد على بركة الله نبدأ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:01:48

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:02:10

وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. الاية قوله فصل لريك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

اربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله الله من غير منار الارض رواه مسلم. دلال هنا بيان لحكم من فعل هذه الافعال - 00:02:50

وهو الطرد والابعاد من رحمة الله ننعواز بالله من لعنة الله نسأل الله ان لا يجعلنا من الملعونين لعن الله سيطرد وابعد من رحمته من ذبح لغير الله والذبح لغير الله كفر - 00:03:16

وشرك فلذلك قدمه في الملعونين هنا ثم بعدها ماذا قال لعن الله لعن والديه. ها؟ اللعن والديه. من لعن والديه وهل يعقل ان الرجل يلعن امه ويعلن اباه من بعض قليل التوفيق - 00:03:47

يحصل من بعد ظعيف الایمان ويحصل من بعض الناس من يلعن نفسه وننعواز بالله من لعنة الله في الواقع نفسه في الملاعن يوقع نفسه في الملابس وقد يلعن الرجل والديه بال مباشرة او بطريق غير مباشر - 00:04:22

اما الطريق الغير مباشر فهذا كثير في الناس اسأل الله ان يهدينا واياهم. كان يقول لرجل اخر لعن الله والديك فلا تقع واللعنة تحور وتعود فترجع الى من؟ اعود بالله. ترجع الى صاحبها فتصيبه وتصيب - 00:05:03

متتبه ان تقع في شيء من هذا نحن نجد صغار تسمعهم يتلاعنون هذا يقول الاخر يلعن ابوك وهذا يقول يلعن امك من علمهم من اين سمعوا هذا يسمعونه في الشارع يسمعونه في المدرسة يسمعونه في البيت - 00:05:33

يسمعونه منك فلا نسمع ابناءنا الا ما هو خير ولعن الله من اوى محدثا المحدث اي من وقع في امر موجب لحد احدث حدث اي وقع في امر موجب لحد - 00:06:01

فيه من اقامة الحد عليه من السلطان فمن اواده هنا وقع او على المعنى الاخر اوى محدث اي من احدث في الدين من احدث الدين اي اياكم واياه ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:06:30

اذا من يأوي المحدث هكذا ملعون فكيف من يحدث الحدث واضح؟ اشد ذكرنا في تعريف الكبيرة بالامس من يذكر تعريف الكبيرة

امس ذكرنا في معنى تحقيق التوحيد الا ينقض اصله بشرك اكبر ولا ينقص كماله بشرك اصغر. ولا يخل بكمال الواجب ببدعة او -

00:06:53

او اصرار على صغيرة ثم عرفنا الكبيرة وشرحنا التعريف هل عندك شرح رياض الصالحين عندك طيب. لك مجموعة بحوث جامعة الامام اجيب تشرح تعريفك؟ ايوة. هي كل قول او عمل اكتب يا اللي ما حضرت درس امس اكتب - 00:07:22

هي كل قول او عمل. هم. ورد فيه بالكتاب او السنة حد او لعن او عقوبة او وعيد شديد هنا اتي في الحديث ايش الاربعة هؤلاء وش اتي فيهم؟ لعن فدل انهم وقعوا في ايه؟ في كبار - 00:07:47

دل على انهم وقعوا في كبار الرابعة ما هو غير منار الارض وش معنى نرى منار الارض؟ منار الارض العلامات مثل الجبال اللي تحدوا الحدود او مثل الرسوم او مثل ستيلات تحط له ايش؟ ستيل علامه - 00:08:19

او لوحة حتى اللوحات الموجودة الان لوحات الارشادية تدل الناس من علامات الارض اتجه كذا للبلاد الفلاحية. باقي العبт فيها يخشى على صاحبها من اللعنة اللي يعثرون فيها او يغيرون منارها او يغير علاماتها. او السهم كذا يفر السهم الى كذا. ضيع ولا ما ضبع؟ هذا غير من الله. غير - 00:08:49

او شل الحد بدل ما كان كيلو ونص خلاه ايش؟ كيلو. كيلو مترها هذا عبث في المنام اي في العلامة او الرسوم فنعود بالله من لعنة الله اشدها وهو الشاهد الاول لعن الله من ذبح لغير الله. انتهت الباب؟ لا. هم - 00:09:18

وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مرجلان على قوم لهم صنم الليل - 00:09:41

قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء كن اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا فخلوا سبيله فدخل النار - 00:10:00

وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد بسبب ذبابة. ذبابة لماذا من مات وهو يشرك بالله شيئا دخل دخل النار - 00:10:20

ومن مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة انتبهتوا؟ هذا فيه ذباب حط عليه ماء وفيه زين مندا دافي فيه من دافي حطه عليه في ذباب - 00:10:47

الاول الاول لما مروا بهذه البوابة بوابة عندهم بوابة وفيها صنم واذا حد جاء بيدخل قالوا تقربوا لصمنا وندخلك ديرتنا اذا تقررتمن صمنا ادخلناك في بلادنا واذا لم تتقرب الى صمنا الان ادخلك الى بلادنا - 00:11:09

هل ما كنت لاقرب ابدا شيئا لله مهما كان هذا الشيء الاول قال ما عندي ما اقرب هل امتنع من الفعل او اخبر بعجزه عن فعل الفعل ما عندي شيء - 00:11:38

ذبابة ها قرب هالذبابة اخذ ذباب القبر دخلوه مات دخل النار لاحظتم اي شيء تصرفه لغير الله لا يجوز هل اخذت نسختك ولا ما اخذت ماذا تنتظر احنا قلنا لك اجب وخذ. والذي يجيب نعطيه واللي ما يجيب يكتفي بالحضور والاستفادة - 00:12:02

تفضل هذى ستة مجلدات بحوث علمية من جامعة الامام سببها الشيخ رضوان جزاه الله خير طيب الذبح الاول الثاني قال وقرب قال لا ما اقرب. قتلواه. اقبل على الله بايه - 00:12:34

بتوحيده لم يشركه هذا الفرق ولا يأتي بهذه المسألة الاكراد لأن الرجل لم يكره على فعل الفعل انما اعتذر عن عدم وجود ما يفعل انتبهتم؟ ليس في هذا احتجاج انتقل الى مسألة اخرى وهي مسألة اصل الذبح - 00:12:58

الذبح وهذه ستعرج فيها الى اكتر من مسألة باسم الله باسم الله استعانا وقصدنا اي باسمه وله. باسمه وله فانا اذبح باسمه مستعينا به قاصدا بذبحه باسم الله والله وهذه نكتة الذبح - 00:13:18

وبسبب هذين الامررين وقع من وقع في الشرك. اشرحها لكم واحد ذبح فقال باسم الله. اكتب اكتب اكتب سوف نذكر اكتر من عشرة امور. اكتب واحد قال باسم الله ويقصدها الله - 00:13:58

فهو استعن بالله وقصدها لله اثنين قال باسم الله ويقصدها لغير الله للجن للقبر لعمره الشركي تعبدا اما الاولى باسم الله ولله فهذا

ذبيحة نسك مثل الاضحية مثل الهدي مثل قربان - 00:14:22

اثنين هذه حرمة من جهة انه قصدها لغير الله شرك في الالهية لم يقصدها لله قال باسم غير الله باسم السيد باسم المسيح

بسم الذي هو سماها باسمه - 00:15:00

اسم الجن كما يفعل بعضه وقصد هذا المذبح له للذبحها باسم غير الله وقصدها لله هذا في ربوبيته فهذا حرمة. وصاحبها مشرك

هذا اي نوع ممنوع ايش ؟ الثالث. النوع الاول ما هو - 00:15:20

بسم الله ولله. استعana وقصدها. الثاني باسم الله ولغير الله. الثالث باسم غير الله وقصدها لغير الله

كلها الثلاث اهل به لغير بغير الله حرية. خمسة - 00:15:52

ذبحها باسم الله لكن لم يقصدها لا لله ولا لغير الله افتونا ماجورين وش حكم هذى الذي يفتى يرفع يده من يعرف الجواب لا يحتاج

لاعادة السؤال واضح ما ركزتوا طيب نعيد لاجل المركزين - 00:16:20

قال باسم الله ولم يقصدها لا لله ولا لغير الله مثل الضيف تحرير اختلافت يا اهل الرماح اتفقوا بينكم برجع لكم. هم ها مباح احيانا

اذبح الذبيحة قلت باسم الله وانت قصدك تأكل - 00:17:07

يستوي طالعين كشة. طالعين تمشية. جايك ظيف. جايك هذا الشيء. انت ذبحتها باسم الله. لكنك ما قصدت بها الا اللحم. تبي تأكل

هذه جائزة ما فرزووا مجموعة كاملة من واحد الى ستة اين هي - 00:17:43

تفضل خذ مجموعة جامعة الامام دله دله واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة انتوا سويتوها سوا ولا ما سويتوها سوا مع

بعض ولا بجوار بعض ؟ لا افرزها نسخة مستقلة عطها الحين عطها نسخة هذا رقم كم - 00:18:09

خمسة ستة نسي ان يقول باسم الله نسي ان يقول باسم الله ما حكمها يقول باسم الله ويعقب يقول باسم الله اذا اراد ان يأكل قال باسم

الله وهذا يحلها لانه ايه ؟ ناسي - 00:18:30

سبعة تعمد عدم التسمية لا تجوز لانه تعمد عدم التسمية ثمانية ذبحها رجل من اهل الكتاب يهودي ما حكمها جائزة طعام الذين اتوا

الكتاب حلا هذا رقم كم ؟ ثمانية تسعه - 00:18:57

ذبحها مشرك لا تحل لنا انها ذبيحة مشرك تسعه عشرة عشرة عشرة واحدعش متتعلقها متعلقها متعلقها متعلقها متعلقها متعلقها

سيأتي. اقرأ باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية - 00:19:37

عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببواة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من

اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا. هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية - 00:20:19

تعبد قالوا لا هذا السؤال منه، صلى الله عليه وسلم، لأن السائل اورد امر مشكل وهذا الاشكال في تخصيص المكان انه قال يا رسول

الله ندرت ان اذبح ابلا ببواة. بوانه مكان بين مكة والمدينة - 00:20:39

النبي صلى الله عليه وسلم سأله حتى يرتفع الاشكال ويتبين الحال والموانئ في هذه الاسئلة واضحة. قال هل فيها وثن من

اوثان الجاهلية كان يعبد هذا باعتبار ايش ؟ المكان - 00:21:06

هذا المكان اللي انت خصصته بالنذر. كان فيه شيء يذبح له قالوا لا السؤال الثاني قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم ؟ قالوا لا. العيد

هو ما يعود عليه الزمن. ولذلك سمي - 00:21:23

العيد عيدا لانه كل سنة نعيد ويعود فهذا اي تكرار الزمن سؤال هنا باعتبار ايش ؟ الزمان اذا احدعش جواب عشرة واحدعش كل ما

كان فيه متعلق زمان او مكان ممنوع - 00:21:46

لا يجوز الذبح في زمانه او مكانه لا يجوز الذبح في زمانه او مكانه المؤلف استشهد بالالية فمن يستنبط لي استشهاده بالالية لماذا اول

ما ذكر الالية من يجيب ؟ اريد شخص لم يشارك معنا من البداية. ما شارك بجواب - 00:22:11

ها من جاهز للاجابة ما شاركت معنا عندك رياضة الصالحين ؟ تفضل لا تقم فيه ابدا هذا مسجد الضرار. وش علاقة مسجد الضرار

بالذبح في مكان الصلاة لا تقام فيه ابدا يعني لا تصلی فيه - 00:22:38

وانا ذكرت في بداية الباب علاقة كذا بكتابنا وذكرت في القرآن كذا وكذا اكمل الفراغ الصلاة ذكرت دائما مع الذبح. فكما ان لا نصلی الى الله فاننا لا نذبح الا لله فصل لربك وانحر. قل ان صلاتي ونسكي - 00:23:12

فلما كان المكان مسجد الضراربني لغير الله فلا تقام فيه ابدا لا تجوز الصلاة فيه فكذلك كل مكان جعل فيه امر لغير الله يفعل فيه كذلك ولا لا؟ اجاب ولا ما اجاب؟ لا ما اجاب. تعالى خذ الكتاب تعالى. كونك اردت المشاركة خذ الكتاب - 00:23:44

نعم اذا هذى كم نوع قلنا في الذبح؟ نعم. هذا تقسيم جميل استفدىناه من كلام اهل العلماء. قد لا تجدونه مجموع في مكان الوقت واحد جمعناه لكم حتى تستفيدون منه. من يعيده - 00:24:15

من يعيده وله شرح البخاري خمسة وثلاثين مجلد لابن الملقن. وهو كتاب نفيس ولكن الذي يرويه لنا لا يقرأ من كتاب لا يقرأ مما كتب من يذكره لنا عندك ابن الملقن - 00:24:34

جاہز للاجابة دي خلية شي قبل كتاب طيب قم حظنك قم تفضل. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول مم لا تقام فيه ابدا. لا لا الحداشر مسألة. حداشر مسألة. ايه ضابطها ولا تبي تجلس؟ ترى الجلوس زين. لا حول - 00:24:55

لا ما فيها مراجعة انا بستمع ايه واصل ها لا بتروح عليك الكتاب البخاري بيروح عليك كتاب البخاري او لها يومك دنقت شفت شي؟ شفت بداية. ايه زين. اول مرة واحد - 00:25:22

بسم الله اولا بسم الله ماذا نستفيد منها؟ امرين انها لله ويقصد بها الله. ايه به وله باسمه وله استعانا وقصدنا. به استعين وقصده هو في ذبحي جميل. وهذه ذبايح ايش؟ النسائكة والتعبد. القرار. هم - 00:25:50

بسم الله ولغير الله. اثنين وهذه لا تعطيني الحكم عطني السلف بس ثلاثة ثلاثة باسم غير الله والله. اربعة. بسم غير الله ولغير الله. خمسة اللي سألت عنها و قالوا للحم - 00:26:19

بسم الله ولا فيها قصد. ايه. بس ايش استعلن بالله وكلاه وكلاه لحم. ايه. ستة بتوصل النص هنا راعي النص دايما نتجاوز عنه. صح. لا وصل النص النص فوق الثالث. ها - 00:26:45

عاد اعصر ذهنك انواع الذبايح. نسي يا شيخ نسي. اذكر ذكروك. نسي التسليم كفو كفو ها يستعلن بصديق تعاونوا على البر والتقوى فتواكم واجد لا يجوز الاشتراك في الجواب هذا السؤال المحدد هذا غش لا احد يغش. لا تجرون استعلن ولا تعاونوا على البر والتقوى. خلك في الجواب اكمل. واحد - 00:27:04

التسمية ستة سبعة ذبيحة اهل الكتاب ثمانية ذبيحة قيل اهل الكتاب عموم المشركين عموم ايه سألي هنا المكان والزمان هذى ممتازة وش الدليل؟ الدليل لا اني نذرت ان اذبح ابلا. ايه. وتم يعبد. اها. هل فيها عيد؟ ممتاز. واللي بعدها - 00:27:40

كبار الزمان باقي وحدة وحدة على انا؟ ان يذبحها قد تعمد عدم عدم التسمية موب عدم الذبح اذا ما عاد ذبح مات. تعالى خذ النسخة هذى النسخة ومعها كتاب اخر - 00:28:12

ايضا في مرويات البخاري ومسلم. تفضل اكمل. اذا هذه مسائل في الذبح بالاستعانا وايه والقصد تقدر تعيدها انت ايه. احدعش تجيب وحدة منها كيف وش يقول هو لعب انه ذبح - 00:28:32

عندك كتاب رياض الصالحين؟ تقرأ؟ تقرأ؟ تعالى ايوه خذ النسخة هذى لك اربعة مجلد. نفعك الله بما فيها واصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية - 00:29:06

بسم الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. بعد ان بين ما يتعلق بذبحه ما يتعلق بالرقى والتمائم وما يتعلق بهذه الاشياء وما يمارسها الناس. تكلم عن الاشياء اللي واقعة في عصره من التبرك - 00:29:38

ثم بعدها تكلم عن الذبايح اشياء موجودة بدأ يدخل الان في اشياء اكثر دقة بعد ان ختم بالذبح جعل اخر باب. اخر الباب فيما يتعلق بالذبح والنذر واتى بعده بباب - 00:30:02

لاظهم الترابط بين الابواب ولا لا؟ جيب الباب اللي بعده. ماذا قال باب من الشرك النذر لغير الله. باب من الشرك اي من النذور ما

يكون نذراً شركياً وهو أن ينذر الإنسان - 00:30:20

لغير الله. ما النذر؟ النذر هو الإيجاب النذر هو الإيجاب. وفي الاصطلاح الشرعي إيجاب المكلف على نفسه أمر لا يجب باصل الشرع. هذا النذر. وش معنى النذر؟ إيجاب المكلف على نفسه - 00:30:44

أمر لا يجب عليه باصل الشرع. مثال ان يقول ان شفي مريضي لله علي اني كل ضحي اصلي ركعتين عندنا صلاة الضحى اقلها ركعتين سنة ايش حكمها حكم حكمها ان صليت لك اجر ما صليت ما عليك - 00:31:09

لكن هذا اللي نذر وش حكمها؟ واجب عليه كل يوم يصلى الضحى واذا فاته ايش؟ يقضيها يقضى تلك الركعتين اللي فاتتين هل يجب عليه؟ لا. هذا معنى كلامنا في شرح التعريف إيجاب المكلف. من المكلف؟ اي من بلغ سن - 00:31:32

التكليف على نفسه امر لا يجب باصل الشرع فهو ما هو بواجب عليه في اصل الشرع. فهو من الواجبات ان هنا نصلي كل ضحي ركعتين امر من صل لاه اجره ومن لم يصلى معناه شيء - 00:31:59

لكن هذا الذي نذر اصبح في حقه الحكم ايش؟ واجب. طيب باب من الشرك النذر لغير الله. وقول الله تعالى يوفون بالنذر. قوله من حيث اصله مكروه من حيث الوفاء به ممدوح يوفونه بالنذر - 00:32:16

بالنذر. ليه مكروه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان النذر انما يخرجه البخيل يعني ما اجابه على نفسه بذلك هو كذلك البخيل هو الذي يشترط على الله عز وجل. يا الله ان سوين لي كذا انا بسوين كذا - 00:32:40

كأنما هو في المقابل ولذلك النذر من حيث اصله مكروه. ومن حيث الوفاء به ممدوح. نعم وقوله وما انفقت من شيء او وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - 00:33:03

يعلم الليلة والتي فهو به يعلم نفقتك الا انفقتها ايش تقصد بها ونذرك اللي انت نذرته لمن نذرته وكل سيحاسبه الله يوم القيمة. نعم. متى يوفى النبي بشيء؟ واحد - 00:33:23

ان يكون لله يعني توحيد وليس فيه شرك ان يكون فيما يملك من يملك ابن ادم ما يقول لله علي اذا شوفي يا مريضي ابيع سيارة جاري ما تملك سيارة - 00:33:40

ينظر فيما يملك القدرة على الوفاء ان يوفي به بالله علي اذا حصل ان اخرج الف ريال صدقة حصل ولا عنده الف ما عنده الا خمسين ريال حتى يجتمع المال عنده يجب عليه ان يخرجه - 00:34:07

قدرة على الوفاء بالنذر ان يفي بنذرها اربعة تحقق الشرط اذا كان النذر نذراً مشروط وهناك النذر العام علي اصلي ركعتين. قام وصل ركعتين. لم يشترط على الله ولم يجعل لهذه الاشياء. هذا من انواع - 00:34:24

النذر اما اذا كان في شرك كما في الحديث الذي ذكره في ابل لوفاة بنذر الا فيما يملك ابن ادم يملكه القدرة على هذا الشيء. هذه من شروط الوفاء بالنذر. نعم - 00:34:52

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن ان يعصي الله فلا يعصه. هذا ذكرناه في البداية ان يكون لله يعني النذر طاعة - 00:35:11

نذر المعصية ونذر الشرك النذر المحرم نذر الشرك شرك نذر المحرم حرام. ونذر المعصية معصية ونذر الطاعة طاعة كلها بتقسيم الامور الخمسة التي وردت فيها. نعم باب من الشرك الاستعاذه بغير الله الاستعاذه - 00:35:29

ما معنى الاستعاذه؟ الاستعاذه طلب العود الاستعاذه طلب المأمن من شر مخوف يعني شاب مخوف مثلا هجم عليك كلب فانت تستعيذ بصاحب الكلب. يا صاحب الكلب امنع منه كلبك. امنع منا. كلبك فطلب المأمن من شر مخلوق - 00:35:55

وهذا الذي اثاره. المؤمن من صاحبه ولذلك نحن نستعيذ بالله من شر ما خلق لان كل امر الخلق بيد خالقها فنحن نعوذ بالله من شر ما اعوذ بكلمات الله التامة - 00:36:37

من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق. اي طلب المأمن من شر ما خوف وهي تجوز فيما

يجوز للناس به ان يعيذ بعضهم بعض - 00:36:56

ولد شقي في الحارة او في الحي انت تجبيه وتكون اعوذ بالله من ولدك نحن نعوذ بالله من ولدك. امنعن ولدك. اذا انكسر السيارات وعبيث في الناس وظرب عيالنا. فننعود اه بكم ولدك - 00:37:16

امنعن منا شره فهذا يجوز فيما يجوز للناس فيه ان يستعيذ بعض الناس من بعضهم هذا هم الاستعاذه من الامور الغبيه والاشياء المخيفه هذا لا يكون الا بمن ؟ بالله. اعوذ بالله من شر ما خلق. ولكن وجد من بعض الناس من ذهب الى ما يسمى - 00:37:33  
بالصالحين او القبور او هكذا فيعودون بهم. بل قبل ذلك كانوا يعودون برجال من الجن فزادوهم رهق اي عوامل بنقيض ما ارادوا. ارادوا الارتياح فزادوا رهقا هذا بالنسبة للاستعاذه فهي جائزه فيما يقدر عليه الناس فيما بينهم. اما محض حق الله فلا يجوز ان تستعيذ بغير - 00:37:55

لله فيما لا يقدر عليه الا الله. نعم باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوا امرأنا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:38:26  
من نزل منزلة فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم هذا فيه دليل بجواز ان يستعيذ الانسان بالله - 00:38:51

وكون الانسان يعود بكلمات الله فهو لم يستعد بمخلوق انما استعاذه بماذا بكلام الله بالخالق صفة من صفات الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. بعزة الله او كلام الله القرآن هذا رد - 00:39:14

على من قالوا ان كلام الله مخلوق. ان القرآن مخلوق بكلمات الله لكن معقوله! لا نؤمن بما امنوا به فامنوا بامر كفر. انهم جعلوا القرآن مخلوقا. نعم بكلمات الله التامات. نعم. باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره - 00:39:38

استغاثة طلب الغوث من شذ متحقق طلب الغوث من شر متحقق وهي اعلى من الاستعاذه اعلى من الاستعاذه الاستغاثة اعلى ويجوز ان تستغث من له قدرة في اغاثتك فيما يقدر عليه الناس - 00:40:06

كما حصل موسى وكما حصل لغيره فماذا استغاثه الذي هو من شيعته. فهنا في قدرة النفع والاعانة. اما الاستغاثة وهي التفات القلب ولهج اللسان الا تكونوا الا لله وحده لا شريك له تستغث بالله يا رب يا الله هذا انت تستغث بالله - 00:40:38

ولذلك الاستغاثة من اعلى مراتب الدعاء. الاستغاثة من اعلى مراتب الدعاء فمن استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك بالله اما من استغاث بمن يستطيع ان يغطيه فيما يقدر عليه الناس فهذا مما حمد - 00:41:14

من اغاث من اتاه. فقلان معروف. يغيث المكروب ويعطي المحتاج. الناس وهكذا معروف بهذا لكن نسبة الغوث في تحقيق الغائبات وكشف الكربات الغبية وهذه ما ما يقدر عليها الا الله عز - 00:41:47

فلان اعان فلان في كربته اراد قضاء حاجة عطاه دين وداه المستشفى سعى في اخراجه من السجن ولا حكومية ولا شفاعة له شفاعة حسنة هذا بين الناس فيما يقدر عليه الناس - 00:42:12

اما في الامور التي لا يجليها الا الله فالاستغاثة بغير الله في ذلك من الضلال المبين ومن الشرك الواضح نعم باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. لله تعالى ولا تدعوا انظر هنا للباب - 00:42:31

جعل الاستغاثة مع ايش ؟ مع الدعاء. لان سيورد ادلة الدعاء كادلة الاستغاثة نعم لله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. فلا يدعون من دون الله. كل من هو دون الله ودون دون - 00:42:55

تقييمه مقام الله ولا تدعوا من دون الله. اذا يبقى الدون دون. الله بس ما لا ينفعك ولا يضرك الا الله عز وجل هو الذي بيده ذلك فالجأ اليه. نعم - 00:43:21

يمسسك الله بضر فلا كاشف له تفضل. ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا ظالمين يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. من يكشف الضر؟ هو - 00:43:40

سبحانه وحده لا شريك له وهو الذي يكشف الضر امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء هو الله عز وجل. فلا تلجا الا الى الله لا

تجعل مع الله الها اخر. نعم - 00:44:08

وقوله فبتغوا عند الله الرزق واعبدوا الاية وقوله واكتبوا عنده لا عند غيره وقوله ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. لا يستجيب - 00:44:23

ما بها احد اضل منه واشقى منه هنا ضرب المثل بهذا الذي ليس هناك احد اضل من يدعون للاموات ويستغث بهم وهم لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. اعیدوا الاية - 00:44:44

وقوله ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الاية روى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا -

00:45:04

بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وش قال في تحقیقه حلمكم عنده نسخة فيها تحقیق - 00:45:33

هذا فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف المعنى صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر منه هذه الاشياء يعني تعظيمها لجناب التوحید باب قول الله تعالى ان يشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم - 00:45:55

باب قول الله تعالى ان يشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصر هذه اسباب تتبیهه مما يقع من ساوي المخلوق وجعل له الالوهية هذی كلها تنبیه - 00:46:23

من هنا ذكر في اول اية مسألة الخلق مسألة ايش الخلق الذي يخلق هو الله. فكيف يدعون من لم يخلقك كيف تدعون من لم يخلقك ولا ينصرك نعم وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. لعلكم تذكرون في البداية لما - 00:46:50

التوحید قلنا الخلق والملك وايه والتدبیر فهنا ذكر مسألة الخلق والنصرة وذكر في الاية التي تلیها مسألة ايش الملك الحمد لله رب العالمین. الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين هؤلاء لا يملكون لهم حتى القطمير - 00:47:17

وشو القطمير؟ ها من يعرف القطمير شفتو التمر؟ فيه النواة النواة هذی ذكرت فيها اشياء في القرآن ذكر فيها القطمير ذكر فيها النقیض وش النقیض النقطة ايه وايضا حتى الغشاوة اللي فيها - 00:47:40

هذا دليل ان ابن ادم عاجز عاجز حتى هالتمرة ذا اللي يأكلها وهالنواة اللي يرميها. النواة هذی عليها غشاوة. وفيها بذرة. والبذرة فيها نقیرة وفيها ما يملكون من قطمير. اذا كيف تدعوه تصرف له وتسجد له وتبذل له وتنذر له وتذبح له. تقسم به وتخربين يديه وتسجد له وترکع له - 00:48:10

وتلجاً اليه تتوكل عليه ويلتفت قلبك اليه هذا ضلال اعظم ذنب عصي الله به الشرك الله عز وجل يفعل لك كل شيء وان تتقرب لمن لم يصنع شيء مخلوق - 00:48:37

مخلوق ما خلقك كنت في في بلاد الهند فمررت بمحل نحاسيات وهم في صناعة النحاسيات جيدين اه شفت اه اکواب وهکذا فضلاني من اصحاب مقتنيات التي واذا بهم صانع اه صنم له ست دین - 00:48:57

ها اللي يسموه بونا وهکذا اصنع قال ترید هذا من نحاس مصوب صب وفيه من التفنن قلت هذا نحن ما نشتري هذی ولا نجيـز شراءها انا دیني الاسلام انا مسلم - 00:49:34

وانا اعرف بعض لغتهم كان مسلم هذی الاشياء عندنا لا تجوز انا اعرف انكم تعبدونها وهي عندكم الله. ولكننا نراها انها السناب ونؤمن ان الله هو الذي خلقنا قال انا اجد في نفسي شيء فوق - 00:50:03

قلت طيب قال ليش ما تاخذها اجعلها وهکذا قلت نحن نعبد الله لان الله هو الذي خلقنا هذه انتم تخلقونها وانتم تعبدونها الاحتجاج على اصحاب الشرک بخاصة اصحاب الاصنام خاطبهم بالایات المکیة كما كان يخاطب النبي من - 00:50:31

قريش هذا مفید جدا في اسلوب الدعوة مع مثل هؤلاء خاصة الوئین الایات التي خاطب الله فيها قريش دعوة النبي المکیة مناسبة لهم العاقل منهم يستفید قال زدنی کلامک جمیل - 00:51:10

نحن لم نخلق هذه انت الذي خلقتها وانت الذي صنعته فكيف انت تعبدها؟ وتظن انها تنفعك وانها تضرك وهي لم تكن شيء انت الذي اوجدت من عدم هذا الشيء. وجمعت النحاس وادبته وصهرته حتى جعلته بهذا الشكل. ثم تظن ان - 00:51:36

ان هذا الشيء الذي انت خلقتة ينفعك ويضرك فضرب الطاولة قال كلامك صحيح كلامك صحيح نحن تربينا هكذا ان الوقت لا يسمح لي ولكنني ادعوك للإسلام والآن وسائل عصرية اختلفت وتغيرت هذى موقع يصلح لك - 00:52:04

ان ترجع فيه في كتب فيه كذا نحن ورانا سفر فترك له هذه الاشياء والله اعلم ماذا حصل له لكن الخلق لا يجادل هذا له دور في كيف تبعدون ما تخلقون - 00:52:31

من يملأكم وانتم لا ما هذه الاشياء تعبد من؟ من لا لم يخلقك؟ من لا ينصرك واتخذوا من دون الله الة لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. لا يحزنك قولهم - 00:52:47

فمثل هذه الاشياء منها اكمل وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. ابدا. بل ليس له من الامر شيء لا يستحق ان يعبد - 00:53:06

وهذا في التوكيل على الله عز وجل والامر بيد الله واللجوء الى الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء هذا وهو حي - 00:53:35

وبعد موته يقولون له من الامر شيء هو يقول لابنته فاطمة وهو حي يا بنتي لا اغنى عنك من الله شيئا مات صلى الله عليه وسلم ويقولون يغبني اقرب الناس اليه وهو حل - 00:53:52

يقول له لا اغنى عنك منه. سليني من ما لي ما شئت. من الله ان شئت. فكل من توكل واعتمد على غير الله فقد اشرك. نعم وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:54:08 يقول يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة من الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:54:29

والعن فلان خلفه ابو بكر وعمر وسادات الصحابة يقول امين امين. لم يستجيب الله لان الله بيسابق علمه ان فلان هذا الذي لعنه الرسول انه سيؤمن وسيشهد ان لا الله الا الله ان محمدا رسول الله - 00:54:45

ماذا قال الله عز وجل لنبيه؟ نعم فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. سميه - 00:55:07

منهم من مات على كفره ومنهم من اذن الله هو الذي بيده كل شيء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا على فلان وفلان ليس بيد رسول الله الله لنبيه ليس لك من الامر - 00:55:27

اذا الامر كله اذا فلنلجاً ولا نقل يا رسول الله بل نقل يا الله فهو وهو حي يقول الله له ليس لك من الامر شيء. وهو يدعوا على اناس لا يعطيه الله عز وجل - 00:55:53

تلك الدعوة ولن يستجب له فيها كيف يأتون وهو ميت ويقولون اغثنا اغثنا اشف مريضنا فرج كربنا حاجتنا كل هذا من الشرك بل كيف يذهب لمن دون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:15

هل وجدتم ان رسول الله قال يا ادم يا نوح يا ابراهيم يا موسى يا عيسى يا رسول الله قبله يا انباء الله قبله. هل دعاهم؟ ها سبحان الله فكيف هؤلاء - 00:56:36

يجيذون ويستغيثون بغير الله. والله حرم ذلك ونهى عنه ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك نعم وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - 00:57:02

فقال يا معاشر قريش انه كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. به اقرب من ربعة عيال عمه قرابته جماعته عمانه وعياله. يقول لا اغنى عنكم من الله شيء. نادى قريش قريش قال لا اغنى عنكم. اشتروا انفسكم - 00:57:27

انقذوها اللي عندي اعطيكم. اما ما بينكم وبين الله ما اغنى عنكم. شالوني من مالي ما شئت يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. ما العباس ابن عبد المطلب؟ عمه اخوه ابوه. هم - [00:57:52](#)

يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغنى عنك من الله شيئا. ها. ويما فاطمة بنت محمد تريني من ما لي ما شئت اقرب واقرب واقرب الى ان وصل الى ابنته. كلكم ما اغنى عنكم من الله شيئا. الان يأتون - [00:58:13](#)  
يقولون يغنى سلوه. استغثثوا به ادعوه. نعم ويما فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. ها رسول الله ليس بيده شيء لا يعلم شيء - [00:58:33](#)

ما يعلم الغيب الا ما علمه الله لا يعلم الغيب. قولي لا يعلم شيء يعني لا يعلم الغيب. لا وهو حي ولا في البرزخ ولا يوم القيمة. ما يعلمون وهو حي ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرته من الخير - [00:58:53](#)  
هو ميت الان صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم تبلغني. من الذي يبلغها له الملائكة لا تظن ان الذي صلى على النبي بجوار قبره والذي صلى على النبي وهو في الشام ولا في الصين - [00:59:13](#)

ان الذي صلى بجوار القبر اقرب كلهم تحمل وتبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الالباني رحمة الله عليه احد العلماء المعروفين كان يدرس في الجامعة الإسلامية وهو طالع من المطار - [00:59:34](#)

مقابلة واحد في الجوازات درى انه رايحين للسعودية يقول هو يروي هذه القصة عن نفسه يقال له سلم لي على الرسول سلم لي الرسول فقال له بلكته هون وهنيك واحد - [00:59:52](#)

يعني هنا وهناك كلها سوا اللي صلى على الرسول هنا واللي حنا لا دخلنا المسجد شنقول؟ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله لذلك انتبه الرسول لا يعلم لا وهو حي ولا في البر ولا يوم القيمة - [01:00:12](#)

ولذلك يوم القيمة هو يعرف امته بالشكل قالوا يا رسول الله وترى امتك؟ قال نعم محجلين محجلين اثار الوضوء يأتي اقوام من امته صلى الله عليه وسلم فيردهم من؟ الملائكة - [01:00:32](#)

فماذا يقول النبي سلم؟ اصحابي يرى فيهم العلامات علامات السجود وعلامات الوضوء وعلامات الوضوء. في جيدهم وفي ايديهم محجلين فتقول الملائكة انك لا تدرى. ماذا احدثوا بعدك؟ لا تدرى ما تدرى. يعني يوم القيمة انك لا تدرى - [01:00:52](#)

وهذا تنبئه لطيفة. انهم عليهم العلامات احسنت عليهم علامات تصب الشاهي في الدلة الكبيرة السودا في الدلة السودا القبر الخبر اللي بدون سكر صبه في الدلة السودا وعطاه الشيخ محمد منه كاس. ايه. صبه عليها على اللي فيها فكها وصبه على اللي فيها - [01:01:16](#)

قال انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك. ماذا احدثوا بعدك تدل على انهم عندهم عبادات صحيحة وعندتهم مخالفات صريحة فعرفهم النبي بالعبادات الصحيحة اثار الوضوء وزيد بهم عن الحوض لمخالفاتهم الصريحة - [01:01:38](#)

واضح وقد يكون عند اهل البدع عبادات صحيحة. ولكن عندهم امور مخالفة فبسببها قد ذيب بهم عن عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم. شاهدي من القصة انك لا تدرى ماذا احدثوا - [01:02:05](#)

فهنا احداث انتبه قوله لا تدرى فهو لا يدرى وهو حي ولا يدرى وهو البرزخ ولا يدرى يوم القيمة بالامور الغيبية. اما ما علمه الله فهو يعلم مما علمه الله مما لا يعلمه الناس. فقد اخبرنا عن - [01:02:22](#)

ما كان وقد اخبرنا عما سيكون. وقد اخبرنا عما هو كائن من امور لا علم لنا بها. فهو يعلم ما علمه الله وهو يعلم ما علمه الله ان هو الا وحي يوحى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [01:02:42](#)

هذا تنبئه حتى يعلم هذا نعم باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة - [01:03:05](#)  
باجنحتها خضعا لقوله. بعد ان بين ما يتعلق النجاح تدرك والندور ما يتعلق بموجبات التأله الخلق الملك القدرة بهذا الامر ثم سببين ان من لا يملك ذلك ثم ذكر النبي كنموذج وهو خير - [01:03:31](#)

واهل الارض سيدرك الان من لا يملك ذلك وهم خير اهل السماء. فخير اهل الارض لا تدعونهم. فلا يملكون من الامر شيء. وخير اهل السماء لا تدعون فلا يملكون من الارض شيء. لاحظتم التسلسل؟ ابدأ اقرأ الباب - 01:03:59

باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. مم. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحته - 01:04:15  
يأخذ عانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ذلك. ضربت الملائكة بأججيتها خططاعنا لقول طرحت اججتها مهاب الله اكبر ما اعظم الله ما يعلم الله الله اكبر نعم كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. يسمعون الصوت مثل السلسلة. اللي على الحصى - 01:04:35  
السلسلة لما تسجها على حجر اصم. صوتها؟ لجلجة فيها صلصلة. لجلجة وفيها صلصلة صوت مهيب هكذا يسمعون ما ما يغول لكن يسمعون صوت له كهذه الجلجلة. نعم كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال اذا فزع عن قلوبهم - 01:05:06

من اي دلي هذا الامر قالوا الحق. نعم. تذهب قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مشترك السمع ومفترق السمع هكذا بعض فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته - 01:05:36  
الله اكبر. الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد واهشهد ان حي حي الله لا الله الا الله صلي على محمد قال فينفذهم نعم. اكمل - 01:06:02

فيسمعها مشترك السمع ومشترك السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فعرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته. قال كفه بين اصابعه فشكب بينهم كل جني فوق جني. يركبون فوق بعض - 01:08:11  
حتى يأتيه ايش؟ مسترقة السمع يتناقلون الكلمة فيأتي فيرميه شهب يمكن تصيب اللي فوق احرقهم اللي تحت قد راح خذ الكلمة معه ان كان احرق اللي قبل يوصل لفوق احرقوا اللي فوق واللي تحت ما جاهم شيء - 01:08:38  
واضح؟ فهو اهل احرقوا لانها انقطعت السلسلة احرقوا مشترك السمع خذاها وعطتها رئية من يستأنس به من الناس فاخبره بتلك الكلمة فاخذها. فكذب على الناس مئة كذبة. وجب معها ذيك الكلمة اللي قالها له مسترقة السبع. الناس تركت المئة كذبة - 01:08:59  
الم يقل كذا؟ الم يقل كذا؟ فدل على ان دعاء الباطل نسبة ما يقولون من الصواب قد يكون واحد في المئة فيقبل ناس منهم تسعه وتسعين من الباطل لاجل واحد في المئة - 01:09:23

وصاحب الحق يقول الحق مئة في المئة ويصرف الشيطان الناس عنه فلا يقبلوا منه واحد في المئة الشيطان تلاعب الناس نعم فاسمعوا الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الى اخر الى من تحته. حتى يلقيها على لسان الساحر او - 01:09:37  
كاهن فربما ادركه الشياب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا. فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - 01:09:58

مم وعن التواب بن السمعان رضي الله عنه قال قد يقبل من صاحب الباطل كثير من باطله لانه قال ذم تمراه بحق. هذا لا يدل على ان اهل الباطل كل ما يقولونه مئة - 01:10:18

بالمئة باطل لكن نقول دع الباطل واهل الباطل وان قالوا بالحق. فمن قالوا من الحق هو عندنا اصلا. وما عندهم من باطن نحن عنه في غنى واضح؟ ولو اعيد؟ دع الباطل واهل الباطل. فما عندهم من حق هو عندنا اصلا - 01:10:37  
وما عندهم من باطل نحن عنه في غنى. ولذلك تجد البعض يقول اقرأ اقرأ فما وجدت من حرقك بل هو ما وجدت من باطل فرده. وما يدريك انك اخذت الباطل تظنه حق. ما هي دلالات معرفة الحق من الباطل عندك؟ ما هي موازين الفرقان؟ ان تعرف هذا كلام - 01:11:03

اولياء الرحمن ام شقشقة اولياء الشيطان حتى يكون عندك فرقان تميز به بين الحق والباطل؟ وانت لا حديث عهد باسلام او جديده في استقامة او جديده في معرفة الدلة. فاذا بك تخوض امور يتوقف عنها الكبار - 01:11:26  
وانت تخون فيها الغمار. اعرف قدرك والزم غرز العلماء. واسلك سبيل التوحيد والسنّة. واياك وبنيات في الطريق فتتبع اهل الاهواء

والبدع. تظن انك على شيء وانت تتخطب في كل شيء - [01:11:46](#)

احذر ان يقودك دعوة الباطل. يأتيانا من يقول الجماعة الفلانية فيها خير. والجماعة الفلانية فيها خير. ومن قال لك انهم شياطين يمشون كل فيه خير وفيه شره لكن ما فيه من خيرليس مخلوط بالشر؟ اذا عليك بما فيه خير محض ودع من - [01:12:05](#)  
يلا كل الشر اتركه انت الان تمارس في دنياك ما تنتقي فيه الخير وتترك الشر لو ذهبت الان تبكي تشتري لك شيء بررتقال تفاح طماط من السوق. وباعك راعي الصندوق. وش بتقول له ؟ عطني - [01:12:25](#)

ولا بتنتقي ولا جاك الصندوق خربان وش بتقول له شل الخربانة وخل الصاحبة ولا انت بتنتقي تنتقي الزين وتخلي الشين هذا البطنك ما انت ماخذ الصندوق بعلاته وتقول له مني جيت البيت برمي الخربان وبأخذ الزين. صح ولا لا؟ هذا لبطنك - [01:12:51](#)  
ومن فعل هذا في الناس من غشنا فليس منا هذا في البر والطحين. فكيف من يغش الناس في الدين في البر والطحين قال النبي من غشنا فليس منا اذا اتيت في امور دينك تسمع داعي من دعوة البدع وتقول اللي عنده من الخير باخذه. واللي عنده من الشر بخليه.  
وانت وش يدريرك انه قال - [01:13:16](#)

خير ولا شر الا تعلم ان الفتنة والشبة خطابة عمر ابن الخطاب لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم في يده نسخة من التوراة هل التوراة كلها باطل حرف بعضها - [01:13:43](#)

لكن الباقي والمحرف هل نعلم ما هو الذي حرف والذي بقي ماذا قال له قال خذ منها ما فيها خير واترك ما فيها من شر يا عمر قال امتهوكون يا ابن الخطاب؟ وقد اتيتكم بها ببعضه نقية - [01:14:04](#)

لو كان فيها خير ما ضلوا هل تعون هذا الكلام الامر تهوكون يا ابن الخطاب يعني انت في شك من عمرك لما تأخذ من هذه النسخة ولذلك قال اهل العلم يقال في كتب اهل البدع كما قال النبي في - [01:14:25](#)

نصحي هي الابن الخطاب عليك بكتب السنة واهل السنة ارجع للبخاري ارجع لمسلم ارجع لدواوين العلماء المعروفين اترك من قيل فيه وقد قيل هذا في الاكل في الشرك ما تأخذ لك ماعون تشك وش هو فيه - [01:14:50](#)

ولا تشتري لك بضاعة انت ما تدربي وش هي عليه هذا بيت لو سأله قال لك هذا البيت فيه. وهذا البيت زين. فاختلفوا في مدحه وذمه. هملت ورحت شريت لك بيتا ثانى - [01:15:14](#)

مرة تبكي تتزوجها واذكروها بسوء ولا اذكروها. عندها بس عندها وعندتها. انت تبكي ؟ وهي انت في زواجك تنك في بطنك بمسكنك سيارة بتشتريها لابد وتروح تسوى فحص وتسوي لها دينك تخمن اي واحد تسمع من اي كتاب تقرأ وهو دينك بينك - [01:15:27](#)  
يوم القيمة لذلك ماذا قال السلف الصالح؟ ان هذا العلم دين. فانظروا عنم تأخذون دينكم انظروا عنم تأخذون دينكم يأخذ الدين من يعرف منه الدين ولذلك انتبه عنم تأخذ دينك بل هو منا - [01:15:50](#)

من اهل العلم الذين عرفوا بالعلم وبتلقي العلم عن من قبلهم كما قال سلمان الفارسي لا يزال الناس بخير وارجعوا لهذا الحديث قال لا يزال الناس بخير ما اخذوا - [01:16:10](#)

العلم عن من قبله. لا يزال الناس بخير ما اخذ الاول عن الاخر فاذا هلك الاول قبل ان يأخذ الاخر هلك الناس. لا يزال الناس بخير ما اخذ الاخر عن الاول فاذا هلك - [01:16:27](#)

اول قبل الاخر هلك الناس. يعني ما فيه تسلسل في العلم انقطع ما عندنا هكذا طالب علم او شيخ يطلع فجأة طالب علم شيخ هكذا. لابد معروف بعلمه وتعلمه عن تلقى عن من تعلم. واليوم الحمد لله - [01:16:47](#)

مجالس العلم موجودة وجامعاتنا وامورها وأشياءها. انتبه فتلقي العلم من الامور المهمة ولذلك ما كل من جلس له ولا كل من كتب يقرأ له. ولا كل من تكلم سمع له. هذى مهاوي الردى - [01:17:02](#)

ثلاث وظل الناس بها فمن جلس جلس اليه. ومن تكلم سمع له. لكن ليت شعرى ما الكتابة التي قرأت وما الحديث الذي دار؟ وما المجلس الذي جلس؟ فكان السلف يعتنون بهذا - [01:17:23](#)

ففي الكتاب قصة الرسول صلى الله عليه وسلم مع ابن الخطاب امتهوكون ابن الخطاب؟ انتقل للكتب الجيدة في المجالسة لا تجلس.

يقول ابن عباس اياكم ومجالسة اهل الاهواء والبدع. فانها ممرضة للقلوب. اني اخشى ان يغمسوكم في - 01:17:44  
او ان يلبسوا عليكم ما عندكم من حق. ها تشك اني اخشى ان يغمسوكم في ضلالتهم او ان يلبسوا عليكم ما عندكم من حق. هذا في  
المجالسة. في السماء كانوا لا يجعلون مجالا لحديث هؤلاء. ولا يجلس لهم - 01:18:02  
ولا يجلس لهم ولا يستمعون منهم. ابن سيرين اتاه رجل يريد ان يقرأ عليه من القرآن. قال لا اسمع منك ووضع اصبعي في اذنيه ما  
اسمع منك فلما سئل وهو ابن سيرين - 01:18:24

من كبار العلماء وتابعـي التـابـعـين قال أـنـي أـخـشـعـ أـنـ يـقـولـ كـلـمـةـ فـيـقـذـفـ اللـهـ فـيـ قـلـبـيـ تـلـكـ الشـبـهـةـ أـوـ يـمـرـ عـلـيـ مـاـ يـرـيدـ أـوـ هـكـذـاـ قـالـ  
انتـبـهـواـ هـذـهـ أـمـرـ مـهـمـةـ وـلـذـكـ ذـكـرـ هـنـاـ فـيـأـتـيـ مـسـتـرـقـ السـمـعـ - 01:18:38

فيأخذ الكلمة اي كلمة حق فيظيف لها مئة من الباطل فتقبل الناس مئة كلمة في الباطن لانه قال تلك الكلمة التي سمعها من مستلق السمع فنقلها اليه فتقطع فيقول الناس الم يقل كذا وحصل كذا؟ فينسون مئة باطل - 01:19:02

نعم وعن التوادن بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان - 01:19:28 وهذا دليل على ان اصحاب الباطل يمرر تسعة وتسعين بالمئة من الباطل والكذب والزور ويصدق في واحدة كفانا الله واياكم شره.

احي بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة. نعم من اراد ان يتكلم بامر اخذت السماوات رجفة. السماوات مخلوقات الله تختلف الله السماوات تختلف من امر الله فتصببها رجفة وهي سماوات - 01:19:53

هذه السماوات تأخذها رجفة. رجفة من امر الله. نعم - 01:20:19

واصل. اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة رعدة السماوات تناقض من امر الله. الله اكبر ابن ادم يسمع القرآن ويسمع الامر يسمع النهي - 01:20:43

ومع ذلك نعوذ بالله من شرور انفسنا. نعم. خوفا من الله عز وجل. فإذا سمع ذلك أهل السماوات فيكون أول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد ثم - 01:21:02

جبريل على الملائكة كلما مر كلما من بسم الله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل يقول جبريل قال الحق قال الحق وهو العلي الكبير  
فيقولون امره الله باامر فتعلم الملائكة ان هناك امر حصل فتصببها هذه الرجفة - 01:21:22

ويصيّب السماء تلك الرجفة. فيسألون جبريل ما الامر؟ ماذا حصل ماذا قال ربنا؟ قال الحق وقد أرسل بامر جبريل كلف مهمّة يقول  
قال الحق قال الحق فيذهب لما قد امره الله به. نعم - 01:21:49

فيفيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل الى الانبياء والرسل الذين كلفه الله عز وجل بان يوصل لهم ما اراده - 01:22:08

هذا مقام اعظم اهل السماء ومقام اعظم اهل الارض. كلهم ليس لهم من الامر شيء الامر كله لله ولذلك لا يجعل مع الله احد لا ملك مقرب ولا نبى مرسلا. وبهذا يبين من خلال هذا الباب مهما عظمت - 01:22:30

عظمي فهو دون الله ولا تدعوا من دون الله ما يضرك فيبقى ما دون الله دون الله لا يقام في مقام الله فيستغاث به او يلتجأ اليه او يسأل يظن انه - 01:22:54

شيئاً دخل الجنة. الميزان دقيق والامر عظيم ولقاء الله حساب شديد يحاسبك - 01:23:13

الله يا عبد الله على هذه الاشياء ومثاقيل الذر. نعوذ بالله من شرور انفسنا. نعم باب الشفاعة وقول الله عز وجل ان شاء الله بعد الصلاة نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - 01:23:33

01:23:50 -